

التدخل الأميركي العسكري في العالم ١١ سرد تاريخي من البداية إلى النهاية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/09/2009

إعداد : سيدي أحمد ولد أحمد سالم

دخلت أميركا الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول الحلفاء ضد الألمان والنمساويين والأترراك تحت شعار منح حق تقرير المصير للشعوب والقوميات التي كانت تحت سيطرة هذه الإمبراطوريات القديمة

ومنذ ذلك التاريخ، تكرر التدخل الأميركي في دول العالم كله تحت شعارات مختلفة فتارة ترفع أميركا شعار "الدفاع عن الديمقراطية"، وأحيانا شعار "صد الخطر الشيوعي"، وترفع مرة شعار "نظرية الدومينو" (أعلنها الرئيس أيزنهاور عام 1954، وتعني أنه إذا ما سقطت أي دولة في المحيط الهادي في أيدي الشيوعيين فستسقط الدول الأخرى بالتتابع كنتاسقط الدومينو). كما رفعت أميركا شعار "إمبراطورية الشر" في بداية الثمانينيات ضد ثوار السانديستا في نيكاراغوا، وأخيرا "الاحتواء المزدوج" الخاص بإيران والعراق، و"الحرب على الإرهاب" بعد هجمات سبتمبر/ أيلول 2001، ثم شعار مواجهة "محور الشر" ويعني العراق وإيران وكوريا الشمالية ولعل في الوقوف على بعض محطات التدخل الأميركي في العالم والطابع العسكري لهذا التدخل إسهاما في جلاء بعض معالم السياسة الأميركية المعاصرة

6 أغسطس/ آب 1945

قصف مدينة هيروشيما اليابانية بأول قنبلة ذرية في التاريخ وهي قنبلة يورانيوم تزن أكثر من 4.5 أطنان وكان جسر "أبووي" الذي يربط مع جسور أخرى فروع دلتا نهر "أوتا" السبعة، نقطة الهدف وتم إسقاط القنبلة في الساعة 8:15، وقد أخطأت الهدف قليلا وسقطت على بعد 800 قدم منه وفي الساعة 8:16 وفي لمح البصر قتل 66 ألف شخص وجرح 69 ألفا بسبب التفجير المتكون من 10 آلاف طن

9 أغسطس/ آب 1945

قصف مدينة ناغازاكي تماما مثل مدينة هيروشيما، غير أن التي أسقطت هي قنبلة بلوتونيوم، وقد أخطأت هدفها بنحو 2.5 كلم، ومع ذلك كان سقوطها في وسط المدينة وفي لحظة واحدة انخفض عدد سكان المدينة من 422 ألفا إلى 383 ألفا لأن 39 ألفا قتلوا و25 ألفا جرحوا في جزء من الثانية

1951

الحرب الأميركية ضد كوريا لصد المد الشيوعي، وقد بلغ عدد الخسائر البشرية ما بين قتيل ومفقود وجريح نحو أربعة ملايين شخص، وكان ضحايا المدنيين ضعف ضحايا العسكريين

1954

الإطاحة بحكومة مصدق في إيران بتدبير من الاستخبارات الأميركية بعدما تقلصت سلطات الشاه وبعدها قام مصدق بتأميم البترول الإيراني

1961

فشل التدخل العسكري ضد كوبا في خليج الخنازير وتمتصاعد الأزمة مع الاتحاد السوفياتي

1964

حرب فيتنام؛ خسر الفيتناميون خلال سنوات الحرب الثماني مليوني قتيل وثلاثة ملايين جريح وما يناهز 12 مليون لاجئ أما الأميركيون فتقدر خسائرهم بـ 57 ألف قتيل و153303 جرحى و587 أسيرا ما بين مدني وعسكري

1965

وصول سوهارتو إلى الحكم في إندونيسيا بعد انقلاب دموي شهد مصرع ما يقارب المليونين من الفلاحين الفقراء بدعم من المخابرات الأميركية

1973

وقوف أميركا خلف انقلاب الجنرال أوغستو بينوشيه ضد الرئيس التشيلي سلفادور الليندي، وقد أدى الانقلاب إلى مصرع الرئيس ومقتل آلاف المواطنين التشيليين والأوروبيين وحتى الأميركيين في "ملعب الموت"، وكان ذلك من أجل تغيير الحكومة اليسارية

1980

التدخل في نيكاراغوا وهي إحدى دول أميركا الوسطى لمحاولتها انتهاج سياسة مستقلة عن طريق مساعدة القوات المناوئة التي عرفت وقتها باسم الكونترا، مما أدى في النهاية إلى إسقاط حكومة السانديستا

أبريل/ نيسان 1980

محاولة قوات كوماندوز أميركية إنقاذ رهائن السفارة الأميركية في طهران، وقد فشلت المحاولة في الصحاري الإيرانية بعدما اصطدمت طائرة مروحية بطائرة حاملة للذبابات ومات فيها ثمانية أميركيين

أكتوبر/ تشرين الأول 1983

مقتل **241** من جنود البحرية الأميركية "المارينز" في انفجار سيارة ملغومة بإحدى ثكنات المارينز في بيروت
مقتل **18** جنديا أميركيا وإصابة **116** آخرين إثر تدخل عسكري في جزيرة غرينادا بعد انقلاب قام به يساريون

أبريل/ نيسان 1986

مهاجمة مدينتي طرابلس وبنغازي الليبتيين ردا على اتهامات أميركية سابقة موجّهة لليبياء

يناير/ كانون الثاني 1990

تدخل مباشر في بنما واعتقال رئيسها مانويل نورييغا وسجنه في أميركا واتهامه بقضايا تتعلق بالمخدرات

أغسطس/ آب 1990

حشد عسكري هائل للقوات الأميركية في السعودية بعد غزو العراق للكويت

يناير/ كانون الثاني 1991

قيام حرب الخليج الثانية ضد العراق وحشد **527** ألف جندي أكثرهم من أميركا

يوليو/ تموز 1992

موافقة أميركا على استخدام قواتها البحرية في البحر الأدرياتيكي أثناء حرب البوسنة لمراقبة تنفيذ العقوبات الدولية المفروضة على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود

سبتمبر/ أيلول 1994

احتلال قوات متعددة الجنسيات -أكثرها من الأميركيين- لجمهورية هايتي لاستعادة الديمقراطية

من 1992 إلى 1994

تدخل أميركا في منطقة القرن الأفريقي بإرسال **28** ألف جندي إلى الصومال، وموت **18** جنديا أميركيا في أكتوبر/ تشرين الأول **1993** مما أدى إلى انسحاب أميركا بداية عام **1994**.

من 1994 إلى 1995

قصف جوي أميركي للقوات الصربية

أغسطس/ آب 1998

قصف أميركا لمناطق في أفغانستان ولمنشآت طبية في السودان مدعية أن لها علاقة بتفجير سفارتي واشنطن في كينيا وتنزانيا وأسفر القصف عن مقتل أكثر من **200** شخص

مارس/ آذار 1999

قصف القوات الأميركية يوغسلافيا كي توافق على خطة السلام الدولية لإنهاء الحرب في كوسوفو، وانتهت الحملة بانسحاب القوات الصربية من كوسوفو والسماح لقوات حفظ السلام التابعة لحلف شمال الأطلسي بدخول الإقليم

أكتوبر/ تشرين الأول 2001

بدء العمليات العسكرية ضد أفغانستان كرد فعل على هجمات **11** سبتمبر/ أيلول

من 1991 إلى الآن

قصف أميركي بريطاني مستمر لمواقع ومنشآت عراقية فيما يسمى بمنطقة الحظر في شمال العراق وجنوبه

مارس/ آذار - أبريل/ نيسان 2003

شن حرب على العراق من طرف تحالف أميركي بريطاني مات خلالها آلاف الضحايا أغلبهم مدنيون .

المصدر : الجزيرة نت